Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العسكرى تم حل جماعة « الأرض » العربية ، وهى الجماعة التى كانت تهدف الى خلق نوع من التنظيم السياسى العلنى للدفاع عن حقوق العرب داخل اسرائيل ، واعتبرت السلطات الاسرائيلية أى نشاط لهذه الجماعة معاديا للدولة ، واعتقلت الكثيرين بتهمة الاشتراك فى هذه الجماعة وصادرت كثيرا من المطبوعات العربية بحجج مختلفة على رأسها أن هذه المطبوعات تعبر عن جماعة « الأرض » الممنوعة .

وفى ظل الحكم العسكرى المفروض على العرب داخل اسرائيل طردت السلطات الاسرائيلية الكتاب والشعراء العرب من أعمالهم وأدخلتهم السجون مرة بعد مرة . فالشاعر سميح القاسم ، خرج من الجيش الاسرائيلى ، حيث تسمح اسرائيل بتجنيد الدروز ، ثم عمل مدرسا فى احدى المدارس العربية ، ولكنه طرد من عمله لأنه ثورى ، وله نشاط معاد للدولة الاسرائيلية . أما شاعرنا محمود درويش فقد أتم دراسته الثانوية ولم تسمح له السلطات الاسرائيلية بأن يتم تعليمه العالى . ثم عمل فى جريدة « الاتحاد » العربية التى يصدرها الحزب الشيوعى العربى فى حيفا ثم طرد من هذه الجريدة ، ثم عاد اليها وطرد مرة أخرى ، وكانت التهمة الموجهة اليه دائما هى أشعاره الثائرة التى اعتبرها الاسرائيليون ضد الدولة . وقد اعتقل محمود درويش مرارا ، ودخل السجون الاسرائيلية وذاق فيها ألوانا من العذاب ، ولكن معدنه النضالى الصلب ، ظل قويا أصيلا يزداد توهجا واشتعالا كلما ازداد عنف الاضطهاد الموجه اليه ..

وتسمح السلطات الاسرائيلية بطبع بعض القصص التى تصدر فى العواصم العربية المختلفة ليقرأها العرب داخل اسرائيل . ولكنهم يحرصون على أن يختاروا من هذه القصص مايكون بعيدا عن القضايا الوطنية والثورية للأمة العربية . ومن الحوادث الطريفة فى هذا الميدان أنهم سمحوا بطبع رواية « أنا أحيا » للكاتبة اللبنانية ليلى بعلبكى ، ثم اكتشفوا